

الدكتور مختار بن الخضر الرباش وكيل وزارة الأوقاف لـ 14 أكتوبر

استعدادات الوزارة شملت تقييماً شاملاً للأداء والخدمات المقدمة ومدى التزام المنشآت المعتمدة بالمعايير



أيام قلائل ويحل موسم الركن الاعظم في الإسلام ، حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. قدوم هذا الموسم المعظم يحتاج الى كثير من الترتيبات التي يجب اتخاذها لتوفير الراحة لضيوف الرحمن .

وهنا، كان لابد ان نتحاور مع الدكتور مختار بن الخضر الرباش الهيثمي وكيل وزارة الأوقاف الذي أوضح لصحيفة 14 أكتوبر مشكورا كثيراً من الأمور المتعلقة بنشاط الأوقاف واستعداداتها لموسم الحج.

حاوره / نجيب الكمالي

نعمل وفق خطط مرسومة وواضحة ولدينا خطط بديلة للتعامل مع أي طارئ

التي بدورها خصصت مسارات خاصة للحجاج في المنفذ لتسريع الإجراءات. وإذا كنتم تقصدون بالحشود في المشاعر المقدسة فنحن نعمل في مكتب شؤون حجاج اليمن في تنسيق دائم مع وزارة الحج والعمرة السعودية وشركة الطوافه ونتحرك إلى المشاعر المقدسة وفق الجداول المحددة من الجهات المختصة لدى الأشقاء ووفق المسارات المنظمة لعملية التفويج.

• ما هي الإجراءات التي تتخذها الوزارة لضمان سلامة وراحة الحجاج خلال رحلتهم؟
** وجدت الوزارة بكل لجانها وقياداتها لخدمة ضيوف الرحمن، ولاشك أن راحة الحجاج والمعتمر غاية وهدف لنا جميعاً، ونسعى إلى تحقيقه بكل الوسائل الممكنة، وعلى سبيل المثال تعاقدت الوزارة مع شركات نقل توفر حافلات حديثة ومكيفة، وخلال الموسم الماضي استطعنا بفضل الله إدخال باصات ذات موديل 2025 لأول مرة تدخل الخدمة، مع فرض اشتراطات ومعايير عالية، وعقوبات صارمة على المخالفين. وتتابع لجنة النقل التزام الشركات بالخدمات، وتستقبل شكاوى الحجاج.

• كيف ستعمل الوزارة على توفير الخدمات اللازمة للحجاج، مثل الإسكان والنقل والرعاية الصحية؟

• كيف ستتعال الوزارة مع التحديات المحتملة خلال موسم الحج، مثل الحشود الكبيرة والظروف الجوية؟
** نحن نعمل وفق خطط مرسومة وواضحة كما وضعت الوزارة خططا بديلة للتعامل مع أي طارئ، وخصصت جداول زمنية دقيقة للتفويج، تلزم بها الوكالات والشركات، لتفادي التكدس خاصة في منفذ الوديعه والذي يعد المنفذ الوحيد الرابط بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ويعبر من خلاله مئات الآلاف من المغتربين وأصحاب الزيارات والخدمات اللوجستية الأخرى. كما جرى تشكيل لجنة إشراف ميداني وغرفة عمليات تعمل على مدار الساعة، بالتنسيق مع الجهات اليمنية والسعودية،

• ما هي الاستعدادات التي اتخذتها الوزارة لضمان نجاح موسم الحج الحالي؟

• بداية نرحب بكم في صحيفة 14 أكتوبر، ونثمن تغطياتكم الإعلامية والمستمرة لمواسم الحج والعمرة ومواكبة أنشطة وفعاليات كافة قطاعات وزارة الأوقاف والإرشاد... وإجابة على سؤالكم الكريم فقد بدأت الوزارة، ممثلة بقطاع الحج والعمرة، عملية الترتيب لموسم الحج الحالي في ضوء توجيهات معالي وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد بن عبيدة شبيب فور انتهاء الموسم الماضي، بل منذ أيام التشريع الأولى، وشملت الاستعدادات إجراء تقييم شامل للأداء والخدمات المقدمة، ومدى التزام المنشآت المعتمدة بالمعايير المحددة من وزارتي الأوقاف اليمنية والحج السعودية، إضافة إلى دراسة شاملة لكل مراحل الحج، بهدف التحسين المستمر.

كما تم الإعلان المبكر للتسجيل، وتمديد فترة لأكثر من مرة؛ بهدف إتاحة الفرصة لأكثر عدد من المواطنين. وفي جانب النقل، تم التعاقد مطلع هذا العام موديل 2025 لنقل الحجاج بين الأراضي المقدسة ومشاعر منى وعرفات ومزدلفة والعودة إلى أبراج الحجاج بمكة المكرمة، أما النقل بين المدن لحجاج الجو من مطار جدة إلى المدينة المنورة أو من المطار إلى مكة المكرمة فقد تم التعاقد مع شركة نقل متميزة على توفير باصات حديثة موديل 2026، وبخصوص النقل الدولي فقد جرى فتح المطاريف لعدد من شركات النقل اليمنية بحضور رئيس هيئة تنظيم النقل البري ولديها توكيلات لشركات النقل السعودية ذات موديلات حديثة منها 2026 مزودة بكافة الخدمات.

• كيف ستتعال الوزارة مع التحديات المحتملة خلال موسم الحج، مثل الحشود الكبيرة والظروف الجوية؟

• كيف ستتعال الوزارة مع التحديات المحتملة خلال موسم الحج، مثل الحشود الكبيرة والظروف الجوية؟
** نحن نعمل وفق خطط مرسومة وواضحة كما وضعت الوزارة خططا بديلة للتعامل مع أي طارئ، وخصصت جداول زمنية دقيقة للتفويج، تلزم بها الوكالات والشركات، لتفادي التكدس خاصة في منفذ الوديعه والذي يعد المنفذ الوحيد الرابط بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ويعبر من خلاله مئات الآلاف من المغتربين وأصحاب الزيارات والخدمات اللوجستية الأخرى. كما جرى تشكيل لجنة إشراف ميداني وغرفة عمليات تعمل على مدار الساعة، بالتنسيق مع الجهات اليمنية والسعودية،

• ما هي الاستعدادات التي اتخذتها الوزارة لضمان نجاح موسم الحج الحالي؟

• بداية نرحب بكم في صحيفة 14 أكتوبر، ونثمن تغطياتكم الإعلامية والمستمرة لمواسم الحج والعمرة ومواكبة أنشطة وفعاليات كافة قطاعات وزارة الأوقاف والإرشاد... وإجابة على سؤالكم الكريم فقد بدأت الوزارة، ممثلة بقطاع الحج والعمرة، عملية الترتيب لموسم الحج الحالي في ضوء توجيهات معالي وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد بن عبيدة شبيب فور انتهاء الموسم الماضي، بل منذ أيام التشريع الأولى، وشملت الاستعدادات إجراء تقييم شامل للأداء والخدمات المقدمة، ومدى التزام المنشآت المعتمدة بالمعايير المحددة من وزارتي الأوقاف اليمنية والحج السعودية، إضافة إلى دراسة شاملة لكل مراحل الحج، بهدف التحسين المستمر.

كما تم الإعلان المبكر للتسجيل، وتمديد

الوزارة نجحت في استرداد نحو 15 مليون ريال سعودي من خدمات لم تُقدّم العام الماضي



تم التعاقد مع شركة لنقل لديها أسطول حافلات موديل 2025 لنقل الحجاج بين الأراضي المقدسة

نعمل بشكل دائم على تطوير قدرات لجاننا الميدانية وتدريبها عملياً للاستفادة من تجارب الأعوام الماضية

اعتمدنا آلية مالية لتحويل المبالغ المستردة إلى كل محافظات الجمهورية لضمان وصولها إلى الحاج مباشرة

• كيف ستتعامل الوزارة مع الشكاوى والمشاكل التي قد تواجه الحجاج خلال موسم الحج؟

• كيف ستتعامل الوزارة مع الشكاوى والمشاكل التي قد تواجه الحجاج خلال موسم الحج؟
** خصصت الوزارة لجاناً وقنوات لاستقبال الشكاوى في مساكن الحجاج والمشاعر، كما رُود كل حاج ببطاقة تعريفية "يللم" تتضمن بياناته وأرقام التواصل مع فرق الوزارة، لتقديم الدعم اللازم وحل الإشكالات بسرعة.

• ما هي التطورات التي تشهدها الوزارة في الوقت الراهن، وكيف ستستفيد منها خلال موسم الحج الحالي؟

• ما هي التطورات التي تشهدها الوزارة في الوقت الراهن، وكيف ستستفيد منها خلال موسم الحج الحالي؟
** نعمل بشكل دائم على تطوير قدرات لجاننا الميدانية وتدريبها عملياً للاستفادة من تجارب الأعوام الماضية، ولعلكم غطيتم فعاليات تدشين الدورات التدريبية والتأهيلية لموظفينا العاملين في اللجان عبر ورش عمل يجرى تنفيذها بالعاصمة المؤقتة عدن، وفي الجانب التقني نعمل على تطوير الجانب التقني والرقمي ومن أبرز التطورات التقنية بطاقة "يللم" التي تُستخدم في تحسين التواصل والخدمات، كما يجري حالياً تطوير تطبيق إلكتروني يضم خدمات متعددة للحجاج، سيتم الإعلان عنه بعد اكتمال جاهزيته.

• ما هي الخطط التي وضعتها الوزارة لتنظيم الحجاج وضمان حقوقهم؟

• تعلن الوزارة في كل موسم التسعيرة الرسمية والتفاصيل الكاملة للخدمات وأسعارها، وتلزم المنشآت المعتمدة بإشعارها في لوحة كبيرة داخل المكاتب المعتمدة، وتراقب تنفيذها من خلال لجان رقابية. في حال حدوث نقص، تفرض الوزارة العقوبات وتلزم الجهات المخالفة بإرجاع المبالغ المستحقة. وقد نجحت الوزارة -ولله الحمد - وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلها معالي وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد بن عبيدة شبيب، في استرداد نحو 15 مليون ريال سعودي من خدمات لم تقدم العام الماضي.. وعملنا على اعتماد آلية مالية لتحويل مبالغ الحجاج إلى كل محافظات الجمهورية، بما يضمن وصولها إلى الحاج مباشرة.

وقد بدأت الوزارة فعلياً يوم الأربعاء ٧ مايو ٢٠٢٥م تسليم المبالغ المستردة للحجاج عن موسم العام الماضي ١٤٤٥هـ بالشراكة مع بنك القطيفي وفق آلية منظمة وشفافة تستند إلى الكشفوات الرسمية في الوزارة، حيث يُرسل المبلغ المسترد وهو (٦٤٥٠ ريالاً سعودياً) باسم كل حاج ويستلمها بنفسه بجوازه الأصلي، وتكفلت الوزارة بدفع رسوم التحويل كما تتابع عملية التسليم أولاً بأول. وهذا الإجراء خطوة غير مسبوقة في مسيرة الحج اليمني.